Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨٠ تنكّرْتَ فاعرف للشبيبة موضِعًا لكلِّ ضميرٍ من هَواهُ وساوسُ
٨١ تمناه إنسيٌّ وأَعْيَسُ بازلٌ وأسْحم طيارٌ وأعْفَرُ كانِسُ

والشعراء إذ يمتدحون الشباب ، نراهم يحضون على التصابى والتمسك بحلاوة الشباب ، من ذلك قول **الشاعر** (٢٠٩/٢٢) :

٨٢ كُنْ لأخلاق التَّصابى مستمريًا ولأحوالِ الشبابِ مستحلياً

وقول **أحمد شوقى** وهو يمدح الشباب ويذم المشيب (٢٢٨/٢٤) :

٨٣ جارِ الشبيبةَ وانتفع بجوارها قبل المشيب فماله من جار

وإن مجرد ذكرى الكبير شبابه تجعله يفيض حيوية وطرباً : كقول النحويين (٤٦/٤/٣) :

٨٤ قالوا كبرت فقلت إنَّ ، وربما ذكر الكبيرُ شبابه فتطرّبا

ويرى **السرّى الرَّفاء** أن طيب العيش يذهب بذهاب الشباب فيقول (٩٧١/١١/١٤) :

٨٥ فالعُيش – فى ظلِّ أيام الصِّبا فإذا ودَّعْتَ طيبَ الشبابِ الغَضِّ لم يطب

ويصف **الحسن** جهل الشباب ورونقه وزينته ، وسواد الشعر فيه قبل أن يرقعه الخضاب فيقول (٣٥٢/٢/١) :

٨٦ ولذاتى إذ ذاك فى طاعةَ الجهْـ ـل وقوتى من الصِّبا إمراءُ
٨٧ تِرْبَ عَيْشٍ لريطتى فضلُ ذيْلٍ ولرأسى ذؤابةٌ فَرْعاءُ
٨٨ بقناع من الشبابِ جديدٍ لم يرقِّعْهُ بالخضاب النساءُ
٨٩ قبل أن يلبس المشِيب عِذارىَّ م وتَسْبُلى عمامتى السَّوداءُ

وقال **بعضهم** يعبر عن حبه للسواد ؛ لأنه لون شبابه (١١٥/٧) :

٩٠ أهوى الشبابَ لأن شيبى أبيضٌ يردى الفتى وأحب لون شبابى

١ – ج : ذم الشباب :

إن الشعراء الذين يذمون الشباب يرون أنه مطية الجهل ، وأنه جنون ، وأنه عهد الغىّ والإثم وارتكاب الذنوب والمعاصى ، ومن أمثلة هذا كله قول **النابغة الذبيانى** (١٠٧/٧) :

٩١ وإن يك عامرٌ قد قال جهلاً فإن مطية الجهل الشباب